1 - .

(باب من قاتل للمغنم هل ينقص من أجره) .

أي هذا باب في بيان حال من قاتل لأجل حصول الغنيمة هل ينقص أجره وجوابه أنه ليس له أجر فضلا عن النقصان لأن المجاهد الذي يجاهد في سبيل ا هو الذي يجاهد لإعلاء كلمة ا .

6213 - حدثني (محمد بن بشار) قال حدثنا (غندر) قال حدثنا (شعبة) عن (عمرو) قال سمعت (أبا وائل) قال حدثنا (أبو موسى الأشعري) رضي ا تعالى عنه قال قال أعرابي للنبي الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليري مكانه من في سبيل ا فقال من قاتل لتكون كلمة ا هي العليا فهو في سبيل ا .

مطابقته للترجمة في قوله الرجل يقاتل للمغنم وغندر بضم الغين وسكون النون لقب محمد بن جعفر وعمرو بفتح العين هو ابن مرة وأبو وائل شقيق بن سلمة وأبو موسى الأشعري عبد ا بن قيس بن سليم بن حضار الأشعري والحديث قد مضى في كتاب الجهاد في باب من قاتل لتكون كلمة ا هي العليا فإنه أخرجه هناك عن سليمان بن حرب عن شعبة عن عمرو رضي ا تعالى عنه إلى آخره نحوه غير أن هناك جاء رجل وهنا جاء أعرابي قوله ليذكر على صيغة المجهول أي ليذكر بالشجاعة عند الناس قوله ليرى على صيغة المجهول أيضا قوله مكانه أي مرتبته قوله من في سبيل ا كلمة من للاستفهام .

11 - .

(باب قسمة الإمام ما يقدم عليه ويخبا لمن لم يحضره أو يغيب عنه) .

أي هذا باب في بيان قسمة الإمام ما يقدم عليه من هدايا المشركين بين أصحابه قوله ويخبأ من خبأت الشيء أخبؤه خبأ إذا أخفيته والخبء والخبيء والخبيئة الشيء المخبوء قوله لمن لم يحضره أي لأجل من لم يحضر مجلسه أو يغيب عنه حاصل المعنى يقسم ما يقدم عليه بين الحاضرين والغائبين بأن يعطي شيئا للحاضرين ويخبأ شيئا للغائبين .

35 - (حدثنا عبد ا بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد ا ابن أبي مليكة أن النبي أهديت له أقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في أناس من أصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صوته فأخذ قباء فتلقاه به فاستقبله بأزراره فقال يا أبا المسور خبأت هذا لك يا أبا المسور خبأت هذا لك وكان في خلقه شدة) .

مطابقته للترجمة ظاهرة وعبد ا بن عبد الوهاب أبو محمد الحجبي البصري وأيوب هو

السختياني وعبد الله بن أبي مليكة بضم الميم التيمي الأحول القاضي على عهد ابن الزبير وهو من التابعين وليست له صحبة وحديثه من مراسيل التابعين وهذا الحديث قد مر مسندا في كتاب الشهادات في باب شهادة الأعمى أخرجه عن زياد بن يحيى عن حاتم بن وردان عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي أقبية الحديث وهذا مسند لأن المسور بكسر الميم وأباه مخرمة بفتح الميمين كليهما صحابي والأقبية جمع قباء والديباج الثياب المتخذة من الأبريسم وهو معرب وقد ذكر غير مرة قوله مزررة من زررت القميص إذا اتخذت له أزرارا ويروى مزردة من الزرد وهو تداخل حلق الدروع بعضها في بعض قوله فقال ادعه لي أي فقال مخرمة لابنه المسور ادع النبي معناه عرفه أني حضرت فلما سمع النبي صوته خرج فتلقاه به أي بذلك الواحد من الأقبية وفي الحديث الماضي